اللهم صل على سيدنا محمد النبي ... وعلى آله وصحبه وسلم

يستقرضون من غير حاجة لعز الخبز فإذا وقع رجاء الحق كان خشي
فليتحمله لقوله عليه السلام لصاحب الحق مقال **ومنها**
أن يقيله إذا استقاله إذ لا يطلبه في الأكثر إلا متندم مستضر بالبيع
ولا ينبغي أن يرضى لنفسه أن يكون سبب استضرار أخيه **قال**
صلى الله عليه وسلم من أقال نادما صفقته أقال الله عثرته
يوم القيامة **ومنها** أن يقصد في معاملته جما
عة من الفقراء فلا كره فيه ثم قال وبالجملة فالتجارة محك الرجال وبها
يمتحن دين الرجل وورعه ولذلك قيل لا يغرنك من المرء قميص رقعه
أو الساقين منه رفعه وكذا الدرهم فانظر ورعه ولذلك قيل إذا أثنى
على الرجل جيرانه في الحضر وأصحابه في السفر ومعاملوه في الأسواق فلا
تشكوا في صلاحه

فصل في شفقة التاجر

على دينه ولا ينبغي للتاجر أن يشغله معاشه عن معاده فيكون
عمره ضائعا وصفقته خاسرة ثم إنما تتم شفقة التاجر على دينه بأمور
سبعة **ومنها** حسن النية وهو أن ينوي بتجارته الاستعفاف
عن السؤال وكف الطمع عن الناس استغناء بالحلال عنهم واستعانة
بما يكسبه على الدين وقياما بكفاية العيال ليكون من جملة المجاهدين

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

وليبثوا النصح وأن يحب للخلق ما يحب لنفسه وليبثوا اتباع العدل والا
حسان في معاملته وليبثوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل ما يراه في
السوق فإذا أضمر هذه النيات كان عاملا في طريق الآخرة فإن استفاد مالا
فهو مزيد وإن خسر في الدنيا ربح في الآخرة **ومنها**
أن يقصد القيام في صنعته أو تجارته بفرض من فروض الكفاية فإن الصنا
عة والتجارة لو تركت بطلت المعايش وهلك الخلق ... فينبغي أن يجتنب
من الصناعة ما ليس مهما كصناعة النقش والصياغة وتشييد البنيان با
لجص وجميع ما وضع لتزخرف به الدنيا وكذا قد كره قوم ... وكره أن
يكون بائع الطعام والأكفان لأنه ينتظر الغلاء وموت الناس وكره كونه
قصابا لما فيه من قساوة القلب وأن يكون حجاما أو كناسا لما في ذلك من
مخالطة النجاسة وكذا الدباغ وما في معناه وكره الدلالة قال
الغزالي ولعله لقلة استغناء الدلال عن الكذب وإفراط الثناء على السلعة
وكره بعضهم التجارة في الحيوان لأنه يكره قضاء الله فيه بالموت وكره الصرف
... فيه عن ... أبو عيسى **قد قيل** خير تجارتكم البز وخير
صناعتكم الخرز فقال سعيد بن المسيب ما من تجارة أحب إلي من تجارة البز
ما لم يكن فيها أيمان وأربعة من الصنائع عند الناس موسومون بضعف

ويروى أن الله تعالى خلق الشقاء وقسمه على عشرة أجزاء ...
... العلماء ... أجزاء ...
... أجزاء ...
... وخلق الله البركة ...

Copyright © King Saud University